

الإصابة في تمييز الصحابة

6284 - عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح بن طريف بن زيد بن عمرو بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبة الضبي الفارس المشهور في الجاهلية قال المرزباني في معجم الشعراء مخضرم سكن البصرة وقال المبرد في الكامل هو قاتل بسطام بن قيس بن خالد سيد بني سفيان وكان فارس بكر بن وائل فأغار على بني ضبة فاكتسح إبلهم فتنادوا فاتبعوه فنظرت أم عاصم بن خليفة الى عاصم وهو يسن حديدة له فقالت ما تصنع بها قال اقتل بها بسطام بن قيس فنهرته فنظر الى فرس لعمه موثقة في شجرة فركبها عريا فنظر بسطام الى خيل بني ضبة وراءه فجعل يطعن الإبل في اعجازها وانحط عليه عاصم بن خليفة فطعنه فارداه على شجرة ليست بكبيرة يقال لها الألاءة وكان قتل بسطام والنبي صلى الله عليه وسلم بمكة وكان نصرانيا وأراد اخوه ان يرجع الى بني ضبة فقال له أبا حنيف ان رجعت ومات بسطام من تلك الطعنة وفي ذلك يقول بعض قومه مرثية له فخر على الألاءة لم يوسد كأن جبينه سيف صقيل قال ولما قتل بسطام لم يبق في بني بكر بن وائل بيت الا هدم وسكن عاصم بن خليفة البصرة وكان يأتي باب عثمان فيستأذن فيقول عاصم بن خليفة قاتل بسطام بن قيس بالباب .

6285 - عاصم بن عبد الله بن رافع بن مالك بن جلهمة بن يربوع بن سعد بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن حدان بن غنم بن يحيى بن اعصر الغنوي ذكره أبو عبيدة معمر بن المثنى وقال كان جاهليا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيدة حدثني بذلك عبد الحميد بن عبد الواحد بن عاصم بن عبد الله بن رافع حدثني جدي وعمي صفوان عن أبيهما عاصم قال وكان يقول حدثني من أدرك مقتل شاس بن زهير فذكر القصة